ربط نجاح اللقاء بما ستقدمه ... واتفاق لوقف إطلاق النار في حي الوعر الحمصي

الأسد يقذف الكرة في مرمى معارضيه ... ويتمسك بمناقشة الإرهاب في موسكو

بشار الاسد

عواصم – «وكالات»: اكد الرئيس السوري بشار الاسد ان نجاح لقاء موسكو يتوقف على ما ستقدمه المعارضة، محددا المواضيع التي سيتم التطرق اليها في الاجتماع المقرر في نهاية الشهر وابرزها مكافحة الارهاب.

وبدا الاسد في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ليبيرارتي توفيتي» التشيكية، ونقلت ترجمتها كاملة الى العربية وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا»، حذرا بالنسبة الى النتائج الملموسة من اللقاء الذي حددته موسكو بين 26 و29 يناير، والذي اعلنت شريحة واسعة من المعارضة عدم المشاركة فيه.

واجرى ممثلون من النظام والمعارضة جولتين من المفاوضات المباشرة برعاية الامم المتحدة ضمن ما عرف بجنيف 2 قبل سنة من اليوم، من دون تحقيق اي تقدم على صعيد ايجاد حل للنزاع الدامي والمتشعب المستمر منذ منتصف مارس 2011. وتمسك الوفد الحكومي في حينه بوجوب القضاء على الارهاب اولا في سوريا، رافضا البحث في مصير الاسد، بينما اصرت المعارضة على تشكيل حكومة انتقالية من دون الاسد واركان نظامه.

وقال الاسد للصحيفة التشيكية، بحسب سانا، «إننا ذاهبون إلى روسيا ليس للشروع في الحوار وإنما للاجتماع مع هذه الشخصيات المختلفة لمناقشة الأسس التي سيقوم عليها الحوار عندما يبدأ، مثل: وحدة سورية، ومكافحة المنظمات الإرهابية، ودعم الجيش ومحاربة الإرهاب، والشيء من هذا القبيل».

واضاف «في ما يتعلق بما اتوقعه من هذا الاجتماع، اعتقد ان علينا ان نكون واقعيين، إذ اننا نتعامل مع شخصيات... بعضها شخصيات وطنية وبعضها ليس لها اي نفوذ ولا تمثل جزءا مهما من الشعب السوري، وبعضها دمى في يد السعودية او قطر او فرنسا او الولايات المتحدة، وبالتالي لا تعمل لمصلحة بلدها. وهناك شخصيات اخرى تمثل فكرا متطرفا».

واشار الى ان نجاح اللقاء يتوقف على ما ستقدمه هذه الشخصيات المعارضة. وقال «من السابق لأوانه الحكم على إمكانية نجاح هذه الخطوة او فشلها.. رغم ذلك، فإننا ندعم المبادرة الروسية، ونعتقد انه ينبغي لنا الذهاب كحكومة لنستمع إلى ما سيقولونه «المعارضة»».

وتابع «إذا كان لديهم ما هو مفيد لمصلحة الشعب السوري ولمصلحة البلاد فإننا سنمضي قدما في ذلك، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإننا لن نتعامل معهم بجدية».

ووجهت روسيا دعوة الى 28 معارضا سوريا للاجتماع في موسكو مع ممثلين عن الحكومة. وينتمي المعارضون الى تيارات واحزاب مقبولة من النظام موجودة في الداخل السوري واخرى منضوية ضمن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

واعلن الائتلاف رفضه المشاركة، بينما اعلنت بعض الشخصيات في الداخل مشاركتها وتريثت اخرى.

ميدانيا قال مراسلون من حمص إن كتائب المعارضة و قوات النظام توصلا لاتفاق لوقف إطلاق النار في حي الوعر غربي مدينة حمص، بينما دخلت مساعدات غذائية لبلدة بلدا بريف دمشق الجنوبي.

ونقل مراسلون عن مصدر مطلع ان الاتفاق ينص على وقف إطلاق النار لمدة عشرة أيام داخل حي الوعر بين الطرفين بدأ تنفيذه من يوم امس.

كما ينص الاتفاق على أن تسمح قوات النظام السوري بإدخال المواد الغذائية والمحروقات للحي المحاصر منذ نحو عامين.

هذا وقد دخلت امس الدفعة الأولى من المواد الغذائية والمحروقات للحي الذي يعتبر آخر حي في مدينة حمص تسيطر عليه المعارضة.

يشار إلى أن أكثر من ثلاثمائة ألف مدني سوري في ريف حمص يعيشون بلا خبز عقب تشديد قوات النظام حصارها على الريف، مما أسفر عن توقف دخول الطحين.

وزادت العاصفة الثلجية التي تجتاح البلاد من معاناة السكان، بينما حذر ناشطون من مجاعة صارت وشيكة في حال استمر انقطاع الطحين.

في هذه الأثناء دخلت قافلة مساعدات غذائية إلى بلدة بلدا المحاصرة، في ريف دمشق الجنوبي، وذلك للمرة الثانية خلال أسبوع.

ورافق القافلة وفد ضم كلاً من قائد قوات الدفاع الوطني الموالية لقوات النظام، ورئيس ما يعرف بلجنة المصالحة في المنطقة التي تحاصرها قوات النظام وتسيطر عليها قوات المعارضة.

يذكر أن ريف دمشق يشهد اشتباكات بين المعارضة المسلحة وقوات النظام وخاصة أطراف المتحلق الجنوبي، وتقصف قوات النظام باستمرار مدينة الزبداني في المنطقة.

برعاية وزير الداخلية وبحضور عدد من المسؤولين

سلطنة عمان تدشن جواز السفر الإلكتروني

جانب من عملية التدشين

مسقط – «كونا»: دشنت سلطنة عمان امس جواز السفر العماني الإلكتروني وذلك تحت رعاية وزير الداخلية حمود بن فيصل البوسعيدي وبحضور عدد من كبار المسؤولين العمانيين.

وقال المدير العام للموارد البشرية ورئيس اللجنة التوجيهية لمشروع جواز السفر العماني الإلكتروني العميد عبدالله بن محمد الجابري في تصريح صحفي ان «تصميم الجواز الإلكتروني مستمد من التراث العماني الأصيل كموضع الخنجر العماني «شعار السلطنة» بلونه الأصلي في إحدى صفحاته مع كتابة سلطنة عمان بخط الثلث المخطوط يدويا وزخارف إسلامية عربية».

واوضح الجابري انه تم دمج كلمتي سلطنة عمان بشكل زخرفي هندسي وبرواز ملون يتخلله شكل زخرفي فني ورسوم ثلاثية الأبعاد لابراز أهم المعالم الحضارية العمانية.

وبين ان الجواز الإلكتروني يتميز باحتوائه على شريحة إلكترونية تسمح بقراءة بيانات الجواز إلكترونيا وهو معزز بمقاييس امنية ممثلة في بصمات حامل الجواز وصورته الرقمية بالإضافة إلى توقيعه الإلكتروني الأمر الذي يجعل سفر المواطنين العمانيين عبر بلدان العالم أكثر أمنا وسهولة.

واوضح انه سيتم ربط الجواز الإلكتروني مع نظام البوابات الإلكترونية وسيتم تطبيق ميزة التسجيل للحصول على الجواز من خلال الوحدات المتنقلة مضيفا انه يمكن التسجيل بواسطة استمارة شبكية عن طريق الموقع الإلكتروني لشرطة عمان السلطانية، وقال انه من ضمن الأهداف الرئيسية لهذا المشروع تقديم خدمة إصدار جواز السفر الإلكتروني وفق معايير منظمة الطيران المدني الدولي «أيكاو».

ومن فوائده الجواز الإلكتروني توفير أقصى درجات الأمان تجنبا لحصول الغير على الجوازات بصورة غير شرعية والسفر بها أو انتحال شخصية الغير علاوة على سهولة حمله واستخدامه.

أربعة إلى عمان والخامس إلى استونيا

واشنطن ترحل خمسة يمنيين معتقلين في «غوانتانامو»

واشنطن – «وكالات»: اعلنت وزارة الدفاع الاميركية مساء الاربعاء ان الولايات المتحدة نقلت خمسة معتقلين من سجن غوانتانامو «كوبا»، في مبادرة جديدة من ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما لاغلاق هذا السجن المثير للجدل.

ونقل اربعة من المعتقلين الى عمان بينما نقل الخامس الى استونيا، بحسب بيان البنتاغون.

وقال مسؤولون ان «مراجعة شاملة» لملفاتهم قامت بها عدة وكالة اميركية قبل ان يتم نقل السجناء وان جميعهم «حصلوا على موافقة بالاجماع لنقلهم».

والاربعة الذين نقلوا الى سلطنة عمان هم الخضر عبدالله محمد الباقي وفاضل حسين صالح هتيف وعبد الرحمن عبدالله ابو الشيتي ومحمد احمد سالم.

اما الخامس فهو احمد عبد القادر، وهي اول عملية نقل سجناء هذا العام، وسبق ان نقل 28 سجينا من غوانتانامو عام 2014.

وبدا استخدام المعتقل الذي نقل اليه المشتبه بهم في اعمال ارهابية بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001، الا ان مجموعات الدفاع عن حقوق الانسان نددت بابقاء المعتقلين فيه لسنوات عدة دون المثول امام محكمة. وتم تسريع وتيرة نقل المعتقلين من غوانتانامو في الاشهر الاخيرة ضمن مساعي اوباما من اجل اغلاق هذا السجن رغم معارضة بعض النواب الاميركيين. وكان كليف سلون مبعوث اوباما المكلف الاشراف على عمليات نقل المعتقلين من غوانتانامو استقال في ديسمبر بعدما افيد عن خيبة امله ازاء بطء البنتاغون في الموافقة على نقل المعتقلين.

ليبيا: طائرة تابعة للجيش النظامي تهاجم سفينة محملة بالنفط في بنغازي

بنغازي – «وكالات»: قال مسؤول عسكري يوم الخميس إن طائرة ليبية تابعة للحكومة المعترف بها دوليا هاجمت سفينة صيد تنقل شحنة من البنزين إلى ميناء بنغازي هذا الاسبوع بعد أن اشتبهت أنها تحمل امدادات لمتشددين اسلاميين.

ولا توجد تفاصيل عمن يملك السفينة أو من أين انطلقت لكن المسؤول العسكري محمد حجازي قال إنها تعرضت للهجوم يوم الثلاثاء.

وشنت قوات الحكومة غارة جوية على ناقلة نفط تشغلها اليونان في الرابع من يناير مما أدى إلى مقتل اثنين من أفراد الطاقم.

مصرع خمسة متشددين من الجنسية الكندية خلال معارك في عين العرب

الحرب على «داعش»: قوات التحالف تواصل غاراتها على التنظيم

مقاتلون تابعون لداعش

عواصم – «وكالات»: قال الجيش الأمريكي إن القوات التي تقودها الولايات المتحدة شنت 11 ضربة جوية في كل من العراق وسوريا على حدة منذ الأربعاء مستهدفة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وعتادهم ومبانيهم.

وقالت قوة المهام المشتركة في بيان يوم الخميس إن خمس ضربات نفذت في مدينة كوباني قرب الحدود التركية حيث دمرت اربعة مواقع قتالية ومبنى ووحدة تكتيكية.

واضافت أن الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف نفذوا ضربات قرب سبع مدن عراقية منها الموصل وبيجي والقائم ودمروا حاوية شحن ووحدات تكتيكية ومباني وزوارق مركبات برية.

وعلى صعيد منفصل قتل خمسة كنديين كانوا يقاتلون الى جانب عناصر من تنظيم «الدولة الاسلامية» من بينهم رجل دعا الى شن هجمان في كندا، حسبما اوردت وسائل اعلام محلية الاربعاء.

واضافت صحيفة «ناشونال بوست» ان جون ماغواير المولود في اوتاوا والذي انضم الى جهاديي «الدولة الاسلامية» في سوريا في يناير 2013 قتل الاربعاء في مدينة عين العرب السورية «كوباني بالكردية».

وكان ماغواير الطالب السابق في جامعة اوتاوا حذر كندا في تسجيل فيديو العام الماضي بانها تواجه اعمالا انتقامية بسبب مشاركتها في الضربات الجوية على تنظيم «الدولة الإسلامية».

وحث ماغواير والذي اطلق على نفسه اسم ابو انور الكندي المسلمين على الاقتداء بالسائق الذي قتل جنديا دهسا بالسيارة بالقرب من مونتريال ولاذ بالفرار ويرجل اطلق النار على جندي اعزل في اوتاوا.

من جهتها اوردت قناة «سي بي سي» التلفزيونية ان اربعة كنديين اخرين من الاسرة نفسها المتحدرة من الصومال قتلوا في الاشهر الاخيرة خلال قتالهم في صفوف تنظيم «الدولة الاسلامية» في سوريا.

واضافت القناة ان ثلاثة من هؤلاء الكنديين الاربعة غادروا كندا في اكتوبر 2013.

وزير خارجيتها أكد إجراء محادثات «مثمرة» مع نظيره سامح شكري

كندا متفائلة بانتهاء أزمة صحافيي الجزيرة الموقوفين في مصر

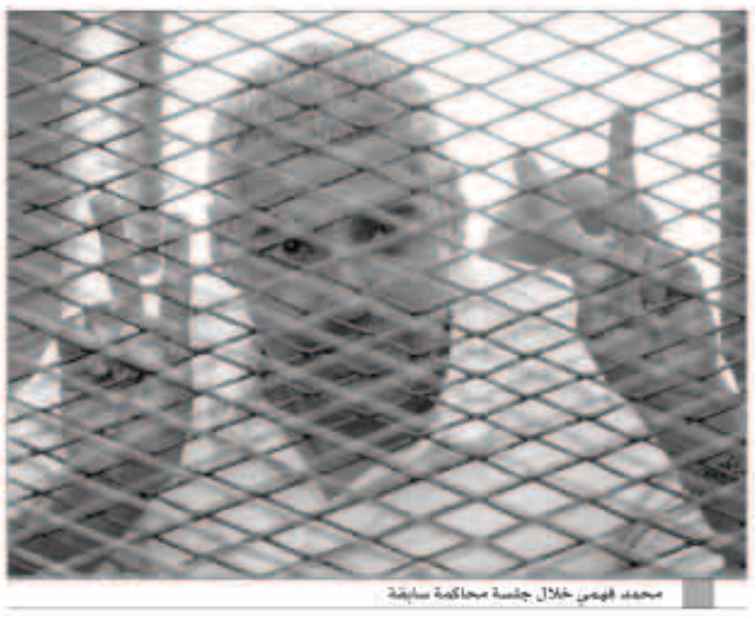
محمد فهمي خلال جلسة محاكمة سابقة

عواصم – وكالات: اكد وزير الخارجية الكندي جون بيرد الخميس انه اجرى محادثات «مثمرة» مع نظيره المصري سامح شكري بشان امكانية اطلاق سراح محمد فاضل فهمي احد صحافيي قناة الجزيرة الثلاثة الموقوفين في البلاد والذي يحمل الجنسية الكندية.

وكان بيرد اعلن الاسبوع الماضي انه بات قريبا من التوصل الى اتفاق مع مصر لترحيل فهمي المسجون الى جانب الصحافي الاسترالي بيتر غريست والمصري باهر محمد بعد محاكمة اثارت الجدل واستنكارا دوليا واسعا.

وقال بيرد الاسبوع الماضي ان المفاوضات من اجل اطلاق سراح فهمي باتت في «مرحلة حاسمة».

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري، سئل الوزير الكندي عن محمد فاضل فهمي، فاجاب «لم اكن اتوقع عند مغادرة كندا اننا سنحل هذه المسالة اليوم، ولكننا اجرينا حوارا مفتوحا وبناء ومثمرا».

واضاف بيرد، الذي وقع عدة اتفاقيات تعاون مع مصر خصوصا في مجال مكافحة الارهاب، «اننا نعمل جميعا على التوصل الى تسوية بناءة لهذه المسالة في اقرب وقت ممكن».

وفي يونيو الماضي، حكم على الصحافيين العاملين في النسخة الانكليزية من قناة الجزيرة، بالسجن بين 7 و10 سنوات بتهمة «نشر معلومات خاطئة» لدعم الاخوان المسلمين، الحركة التي ينتمي اليها الرئيس المصري المعزول محمد مرسي.

ولكن محكمة النقض الغت في الاول من يناير الجاري الحكم بحبس صحفيي الجزيرة الثلاثة وقررت اعادة محاكمتهم.

وقال بيرد الاسبوع الماضي لدى اعلانه عن زيارته الى القاهرة ان بلاده قريبة من التوصل الى اتفاق لترحيل فهمي من مصر مشيرا الى ان المفاوضات مع السلطات المصرية دخلت مرحلة «حاسمة».

وطلبت اسرتا غريست وفهمي ترحيلهما بعد صدور مرسوم رئاسي بقانون في نوفمبر الماضي يتيح للسلطات المصرية ترحيل الاجانب المحبوسين او الذين تجري محاكمتهم.

واعلن وزير الخارجية الكندي انه سيلتقي خلال زيارته للقاهرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الا ان احد اعضاء الوفد اكد الخميس ان هذا اللقاء لن يتم.

وحيا بيرد الخميس «الدور القيادي للحكومة المصرية الجديدة في مواجهة الاعمال الارهابية للاخوان المسلمين».

وتاتي التطورات الجديدة في قضية الجزيرة مع محاولات للمصالحة بين القاهرة والدوحة بوساطة من السعودية، اكبر الداعمين للسيسي.

وكانت القاهرة تاخذ على قطر احدى الدول القليلة التي دعمت الاخوان المسلمين ابان وجودهم في السلطة تغطية قناة الجزيرة التي وصفتها ب «المنحازة» لاطاحة الرئيس الاسلامي محمد مرسي وما تلا ذلك من قمع دام لانصاره ادى الى سقوط اكثر من 1400 قتيل في صفوف المتظاهرين الاسلاميين وتوقيف ما يزيد على 15 الف شخص.

ففي نوفمبر وبعد اشهر من الازمة تصالحت قطر مع السعودية والامارات والبحرين وهي ثلاث دول كانت تتهم الدوحة بزعزعة الاستقرار في المنطقة بسبب دعمها للاسلاميين. وفي 20 ديسمبر، وبعد زيارة غير مسبوقة منذ اطاحة مرسي قام بها الى القاهرة موفد من امير قطر، اعلنت مصر انها تتطلع الى «حقبة جديدة» في العلاقات مع الدوحة واكدت قطر انها «تحرص على دور قيادي لمصر في العالمين العربي والإسلامي وعلى علاقات وثيقة معها». وبعد ثمان واربعين ساعة، اعلنت الجزيرة بشكل مفاجئ اغلاق قناتها «الجزيرة مباشر مصر» التي كانت تثير غضب القاهرة.

«العفو الدولية»: قتلت المئات دون رحمة خلال هجومها الدموي على المدينة

نيجيريا: «بوكوحرام» تدمر «باغا» ... وكيري يعتبر مجازرها «جرائم ضد الإنسانية»

مقاتلون تابعون لبوكو حرام في نيجيريا

عواصم – «وكالات»: قتل مسلحون من جماعة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة امرأة بينما كانت تضع مولودا في هجوم بشمال شرق نيجيريا يخشى ان يكون الاكثر دموية الذي تشنه الحركة خلال ست سنوات، وفق منظمة العفو الدولية.

وقالت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان هذا الخبر الخميس عن شاهد عيان للهجوم الذي تعرضت مدينة باغا على ضفاف بحيرة تشاد. وقال هذا الشخص الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان امرأة حامل قتلت وهي تلد بالاضافة الى عدد من الاطفال.

واوضح هذا الشاهد ان «نصف الجنين كان قد خرج من بطن امه التي توفيت بهذه الوضعية».

وقالت المنظمة ان مئات الاشخاص ان لم يكن اكثر قد قتلوا في هذا الهجوم الذي شنته بوكو حرام في الثالث من يناير والذي يبدو انه كان يستهدف ميليشيات الدفاع الذاتي المدنية التي تساند الجيش ضد جماعة بوكو حرام.

ونقلت المنظمة عن شخص اخر قوله «لقد قتلوا الكثير من الناس، رأيت مئة قتيل في باغا».

واضافت امرأة اخرى «كانت الجثث منتشرة في كل مكان».

وقال مسؤولون محليون ان اعدادا كبيرة من الناس قتلوا، وتحدث شهود عيان لوكالة فرانس برس عن الجثث المتعفنة التي كانت تملأ الشوارع.

وقال رجل فر من باغا بعد ان اختبأ ثلاثة ايام انه كان «يدوس على الجثث» لمسافة خمسة كيلومترات اثناء هروبه باتجاه الغابة. وذكر الجيش النيجيري الذي غالبا ما يقلل من اعداد القتلى، هذا الاسبوع ان 150 شخصا قتلوا في باغا، نافيا المزاعم «المبالغ فيها» التي تحدثت عن مقتل الفي شخص في المدينة.

وذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش ان عدد القتلى غير معروف، وفي بيان نشرته الخميس نقلت عن احد السكان قوله «لم يبق احد في المدينة ليحصي عدد القتلى».

واضاف «كنا جميعا نفر مسرعين لمغادرة البلدة قبل ان يأتي مقاتلو بوكو حرام الذين استولوا على المنطقة».

ونشرت كل من منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش صورا التقطت بالاقمار الاصطناعية لمدينة باغا ودورون باغا التي تبعد 2.5 كلم عنها، قالت انها تظهر حجم الدمار فيهما.

وعرضت صور جوية للبلدتين اللتين تضررتا في السابق بسبب القتال، قبل يوم من هجوم الإسلاميين المتطرفين وخلال الايام الاربعة التالية بعد الهجوم بعد ان دمر مسلحو الحركة المنازل والمتاجر فيهما.

وقالت منظمة العفو الدولية ان الصور اظهرت «الدمار الهائل» حيث تضرر او دمر تماما اكثر من 3700 مبنى — 260 في باغا و3100 في دورون باغا.

وذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش ان 11% من باغا و57% من دورون باغا دمرت على الارجح حرقا، وقالت ان الاضرار الاكبر التي لحقت بدورون باغا ربما يكون سببها انها تضم قاعدة عسكرية. وتشارك قوة مشتركة من نيجيريا والنيجر وتشاد في عمليات مكافحة تمرد بوكو حرام.

واحرقت 16 قرية محيطة بباغا ودمرت تماما وفر 20 الف شخص على الاقل، طبقا لمسؤولين محليين.